

المحاضرة السابعة : مدارس وطرق التهميش of marginalization

1. **المفهوم الاصطلاحي للتوثيق:** تعددت المفاهيم الاصطلاحية لمفهوم التوثيق، وقد جاء منها ما فسر كلمة التوثيق على أنها استعملت في إطارها القانوني " أي كتابة الحقوق الشرعية وتحديدتها في شكل قانوني. فإن كلمة وثيقة قد استخدمت مؤخرا للدلالة على شيء مادي يحتوي على المعلومات | لثابتة التي تنشر في مكان وزمان معينين، ومن أجل الاستخدام في الممارسات الاجتماعية وأصبحت كلمة توثيق تعني (وثائق متصلة ببعضها في المحتوى الموضوعي).

وقد أشار له الباحثين " طويري علي" و"بن حمامة عيسى" بأنه : تسجيل المعلومات حسب طرق علمية متفق علماء وهو إثبات مصادر معلومات وإرجاعها إلى أصحابها توخيا للأمانة العلمية واعترافا بجهد الآخرين وحقوقهم العلمية . كما يقصد بالتوثيق في إثبات المراجع التي استفاد منها الباحث بصورة مباشرة أو غير مباشرة عند إعداد بحوثه، وأن الهدف الأول هو توثيق المصادر التي تمت الاستفادة منها، فقد يشير المؤلف إلى بعض المراجع لفائدة القارئ، ولا يقتصر التوثيق على ما نقله الباحث من المطبوعات أو من المنشورات بمعناه الواسع. ولكن التوثيق يشمل المخطوطات والمسودات وما يلقيه المدرس على طلابه أثناء المحاضرات وأية المعلومة جاهزة معلوم مصدرها عند أهل الاختصاص يستفيد منها الباحث في بحوثه لا فرق في ذلك بين المعلومة التي يتلقاها بالقراءة وبالسماع أو بالمشاهدة.

2. **أهمية كتابة المراجع في البحث العلمي:** تكتسي أهمية توثيق والمراجع وتبويبها أولية بالبحث العلمي. خاصة بالجامعات والمعاهد. حيث لا تعترف بالمادة المقدمة من طرف الطالب أو الباحث دون توثيق.

- يساعد الباحث على تحري الموضوعية عند نقل المعلومات والمعرفة ذ
- يعرف الباحث بمختلف النتائج المتعلقة بمشكلة أو ظاهرة في أحد الميادين العلمية سواء النظرية أو التطبيقية.
- يحمي الباحث من التعرض لعقوبات السرقة العلمية.
- يجعل الباحث ملتزما بالأمانة العلمية، وذلك من حيث ضرورة الإشارة إلى البيانات المتعلقة بالوثيقة العلمية التي تم الاقتباس منها، وكذلك نقل الشيء المقتبس في حالة الاقتباس الحرفي بين مزدوجين دون إدخال أي تعديلات، حتى ولو كان هناك أخطاء في الشيء المقتبس وإنما يجب الإشارة إلى ذلك في الهامش، أما في حالة الاقتباس غير الحرفي، فيجب على الباحث الحفاظ على معنى الفكرة المقتبسة ولو كان ذلك بأسلوب مختلف.
- يفيد الباحث في إمكانية رجوع القارئ إلى مصدر المعلومة.

3. **مدارس التهميش:** يوجد العديد من طرائق التوثيق في البحث العلمي يمكن ملاحظتها عند قراءة الكتب المختلفة، والبحوث المنشورة في المجالات العلمية المختلفة سواء محلية أو عالمية، ولا نستطيع تفضيل طريقة عن أخرى، ولكن لابد للباحث من الالتزام بطريقة محددة عند كتابة بحثه من بدايته إلى نهايته، وعدم التنقل من طريقة إلى أخرى في التوثيق ضمن البحث العلمي الواحد، ومن الجدير بالذكر أن المجالات العلمية قد توصي إتباع طريقة محددة كأحد شروط النشر فيها، لذا يجب على الباحث الذي يرغب في نشر بحثه من إتباع طريقة النشر المعتمدة في ذات المجلة العلمية التي يقدم إليها بحثه. ومن أهم مدارس التوثيق.

◀ طريقة "الجمعية الأمريكية لعلم النفس APA Psychological American Association" لكتابة الأبحاث في العلوم الاجتماعية والعديد من التخصصات الأكاديمية الأخرى.

◀ طريقة "رابطة اللغة الحديثة : (MLA (Modern Language Association) لكتابة الأبحاث في مجال العلوم الإنسانية.

◀ طريقة "مجلس المحررين العلميين (CBE) Editors Biology of Council" ، (للنمط والتنسيق العلمي .

◀ طريقة "نمط شيكاغو : (CMS (style Chicago) في مجال أبحاث التاريخ.

4. **توثيق المدرسة الأمريكية النفسية APA**

طريقة توثيق المراجع APA للجمعية الأمريكية السيكولوجية (American psychological Association) هي طريقة تستخدم لتوثيق مراجع البحث العلمي، حيث تعتبر الأبحاث العلمية التي تكون قد استوفت جميع شروطها التي يجب عليها أن تحتويها، ويشترط وجود مراجع بالبحث العلمي لكي يستوفي البحث العلمي حقه في كونه بحثاً علمياً خالصاً، ويجب أن يكون مستوفي للدراسات السابقة، والتوصيات والمقترحات، والاقتراسات. فالبحث الجيد هو البحث الذي يحتوي على جميع العناصر الأساسية و اللازم توافرها في البحث العلمي، ومن هذه العناصر توثيق المراجع حيث يعد التوثيق الجيد والصحيح من الأمانة العلمية، ومن باب أنه يوجد معلومات كثيرة في هذا البحث، وتختلف طرق التوثيق حسب معايير معينة، لذلك يجب أن يتبع الباحث طريقة معينة لتوثق كافة المراجع بها، ويجب الأخذ بعين الاعتبار الترتيب للمراجع، ومراعاة وجود علامات الترقيم من فاصلة ونقطة وغيرها من علامات الترقيم المختلفة، فبعض المراجع تعتمد الفاصلة في التوثيق وبعضها تعتمد النقطة.

✚ **أمثلة كاملة لتوثيقات في قائمة المراجع بحسب نظام APA**

_ توثيق الكتاب/ الناجي، محمد علي، الكفاءة الأكاديمية لمعلمي مادة العلوم في المختبرات للصف الخامس الابتدائي، دار العماد للنشر والتوزيع، 2007م.

- _ توثيق رسالة دكتوراه/ الفيومي، جهاد محمد، دور التعليم باللعب في تعزيز إقبال الأطفال دون سن العاشرة على التعلم، رسالة ماجستير مقدمة لجامعة القاهرة، 2009م.
- _ توثيق موقع إلكتروني/ المقدسي، سعيد أحمد، تاريخ الحضارة المصرية، مقال منشور على موقع المصري على الرابط التالي . www.lldldldld.com
- _ توثيق مصدر مترجم/ وليام أنتون، الإستشراق والتبشير، ترجمة الأغا، جهاد أحمد، دار نشر بغداد، 2020م.
- _ توثيق لمؤلفين/ الصاوي، عصام سعيد، والناجي، محمد جهاد، دور الإعلام في تعزيز قيم التسامح، دار القاهرة للنشر، 2020م.
- _ توثيق لثلاثة مؤلفين فأكثر/ الخضري، سعيد إبراهيم وآخرون، تعزيز مفاهيم الانتماء للوطن لدى الأطفال في رياض الأطفال، دار المملكة للنشر والتوزيع، 2005.
- ويمكن للنموذج المقدم والمتوفر على مواقع الانترنت توضيح ذلك:

طريقة كتابة المصادر والمراجع وفق نظام APA

توثيق الآيات القرآنية : توضع الآية بين علامتي تنصيص ثم يليها قوسين يذكر فيها رقم السورة والآية ولا تذكر في المراجع

الموسوعات اسم المؤلف، (التاريخ)، اسم الموسوعة، (الطبعة). المدينة، الولاية، الدولة: دار النشر.		الكتب اسم المؤلف، (التاريخ)، اسم الكتاب . المدينة، الولاية، الدولة إن وجدت: دار النشر.	
الصحف يتم كتابة اسم المؤلف، (التاريخ)، اسم المقال. اسم الصحيفة، رقم الصفحات.		المجلات يتم كتابة اسم المؤلف، (التاريخ)، اسم المقال، اسم المجلة، المجلد (العدد)، رقم الصفحات.	
الأفلام الاسم، الأحرف الأولى. (اليوم، الشهر، السنة). عنوان الفيديو. [ملف فيديو]. مقتبس من (رابط الفيديو)		الرسائل العلمية لقب المؤلف، الاسم الأول، (السنة). عنوان الرسالة، رسالة (...). غير منشورة، الكلية، الجامعة، المدينة.	
البريد يوظف في الإستههاد النصي فقط (مراسلة شخصية، اليوم، الشهر، السنة)		CD-ROM المؤلف، (تاريخ النشر)، عنوان المقالة، اسم الحلة، رقم وحدة التخزين أو العرف الرقمي للمصدر. :doi	
التغريدة اسم المستخدم @usename. (اليوم، الشهر، السنة). نص التغريدة. [تغريدة]. مقتبس من http://twitter.com		صفحات الويب اسم المؤلف (تاريخ النشر)، عنوان المقالة، اسم الحلة، رقم الجزء، تم اسوددها (تاريخ الاسوداد) من الموقع الالكتروني	
التدوين اسم المدون، (اليوم، الشهر، السنة). عنوان التدوين. [تدوين]. مقتبس من (رابط التدونة)		الفييس بوك اسم المستخدم. (اليوم، الشهر، السنة). نص التدوين. [تدوين فيس بوك]. مقتبس من http://facebook.com	



@Acad Research

@rraseel55

@jojo_r13



ملاحظة: يمكن الاطلاع على مقال طريقة التوثيق وفق " نموذج الجمعية النفسية الأمريكية "APA" للدكتورة العلوي جميلة.

ومقال : طرائق التوثيق العلمي: , MLA, APA CBE وطريقة شيكاغو للدكتورة:
بريشي مريامة/مهريّة خليفة

5. توثيق مدرسة شيكاغو Marginalization of the Chicago School

يعتمد هذا النظام على استخدام الهوامش أسفل الصفحات وترقيمها بالتتابع بحيث يظهر فيها جميع تفاصيل المرجع ورقم الصفحة؛ مع نظام خاص في حالة تكرار المرجع في الهامش» يستخدم هذا النظام بشكل واسع في العلوم الإنسانية وبصفة خاصة التاريخ وتاريخ الفن والأدب والفنون، تكتب الهوامش هكذا : لاحظ ترك 5 مسافات في السطر الأول: الاسم الأول للمؤلف أولاً وكامل دون اختصار ثم الاسم الأخير للمؤلف يتبعه فاصلة، اسم الكاتب تحته خط وبالحرف الكبير لكل كلمة أساسية لاحظ عدم وجود فاصلة أو نقطة بعد اسم الكتاب وإنما توضع بيانات مكان النشر والناشر وسنة النشر بين قوسين وبعد القوس الثاني فاصلة؛ ثم رقم الصفحة وبعدها نقطة نهائية، وعند كتابة المرجع للمرة الثانية في الهامش لا تكرر بيانات المرجع وإنما يكتب 1010| يتبعها فاصلة ورقم الصفحة، فإذا تكرر المرجع بعد ذلك يكتب اسم المؤلف يتبعه فصلة ورقم الصفحة ونقطة وهكذا.

وعند كتابة قائمة المراجع تكتب المراجع كما هي في الهوامش ما عدا الاسم الأخير فيكتب أولاً في كل مرجع وتستخدم النقطة بعد الاسم وبعد عنوان الكتاب ويعد تاريخ النشر مع رفع القوسين، ويتم ترتيب المراجع أبجدياً بدون ترقيم طبعاً.

ما يمكن أن نستنتجه من خلال ما سبق أن البحث العلمي بمناهجه وإجراءاته من الأمور الضرورية لأي حقل من حقول المعرفة، فقد أصبحت منهجية البحث في العلوم من الأمور المسلم بها في المؤسسات الأكاديمية ومراكز البحث وانتشارها لمعالجة المشكلات التي المؤسسات العامة والخاصة؛ كما تكمن أهمية البحث العلمي في تفصيلها للمعرفة في شتى المجالات وتقديم إسهامات لتطوير المجتمع وحل مشكلاته مرتبط كذلك بجودة هذا الخير البحث العلمي، وبمدى تكوين باحثين قادرين على القيام بالعملية البحثية مستخدمين أفضل.